غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُه : فَتَخَ أَصَابعَ رِجْلَيْهِ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الفَتْخُ : الأَصَابعُ المُتَفَرِّقَةُ .

أَخْبَرَني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الفَتْخُ لِينٌ وَاسْتِرخَاءٌ فِي المَأْبِضِ وَفِي بَاطِنِ المِرْفَقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا كَانَ الأَسَدُ عَرِيضَ الكَفِّ قِيلَ : أَفْتَخُ وَعُقَابٌ فَتْخَاءُ الجَناحِ إِذَا فَتَخُهُ كَانَ لِيناً لَيْسَ بِكَسْرٍ فَتِخَ يَفْتَخُ فَتَخاً . قَالَ الكِسَائِيُّ : الأَفْتَخُ : لَيِّنُ مَفَاصِلِ اليَدِ مَعَ عِرَضٍ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... كَأَنِّى بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لَقِوَةٍ ... دَفُوفٍ مِنْ العُقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلاَلِ ... .

قَالَ ثَعْلَبٌ : دَفُوفٌ تَدِفُّ فِي طَيَرَانِهَا وَيُرْوَيَ : عَلَى عَجَلٍ مِنِّى أُطَأْطِئُ شِيمَالَ